View metadata, citation and similar papers at core.ac.uk
brought to you by CORE
provided by Institutional Repository of the Islamic University of Gaza

المؤتمر الخامس عشر
للجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال

تحولات التعليم الإعلامي
١٦-١٩ أكتوبر ٢٠١٠ / الكويت

بحث مقدم للمؤتمر بعنوان:

التدريب الصحفي في أقسام الصحافة في الجامعات العربية

صحف الجامعة نموذجاً

الباحث:

د. طلعت عبد الحميد عيسى
رئيس قسم الصحافة والإعلام
كلية الآداب - الجامعة الإسلامية بغزة

١٤٣١هـ-٢٠١٠م

مقدمة:

يعد التدريب الإعلامي في أقسام الصحافة والإعلام من أهم النشاطات التي يمارسها طالب الصحافة والتي تسهم في صقل موهبته وتكريس المساقات النظرية التي يدرسها، وتحويلها إلى مخرجات عملية، وتطبيق الجوانب النظرية التي تصبح بالتدريب العملي واقعاً فعلياً من خلال الممارسة والتجربة والخطأ والصواب.

وفي الأقسام التي تركز على الصحافة المقروءة أو الإعلام بشكل عام، يتدرب الطلاب على العمل الصحفي من خلال صحف تدريبية جامعية، وهذه الصحف منتشرة في الجامعات العالمية حتى في الجامعات التي لا تدرس الصحافة والإعلام، حتى أن عددها بعشرات الآلاف في الولايات المتحدة وحدها.

وفي الوطن العربي هناك عدد من الصحف الجامعية العربية في بعض الجامعات العربية، ورغم أنها في تزايد مستمر، إلا أن تجربة هذه الصحف لا زالت فقيرة ومحدودة، ولذا تحاول هذه الدراسة التعرف على أهم هذه الصحف، وكيفية العمل بها، وأهم المعيقات التي تعترض سبيلها، وكيفية تطوير أدائها في سبيل تحقيق أهدافها المرسومة.

وتبرز في الوطن العربي تجربة الصحف الجامعية المصرية في بداية نشأة الصحف الجامعية، وتجربة الصحف الجامعية السعودية حالياً، كما تبرز تجربة الصحف الجامعية الفلسطينية رغم الظروف الصعبة التي تحيط بها وتؤثر على أدائها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على أهم مفهوم الصحف الجامعية، وأهم الصحف الجامعية التدريبية العالمية والعربية، وآليات العمل فيها، وخصائص هذه الصحف ودوريتها وأهدافها.

أهمية الدراسة:

- أهمية الصحافة الجامعية في الوسط الجامعي والطلابي والأدوار التي تؤديها في هذا الجانب.
- ضعف الأداء المهني في الصحف الجامعية العربية، وقلة هذه الصحف.
- اقتصار معظم الصحف الجامعية العربية على الصحف التدريبية أو الصحف الصادرة عن دوائر العلاقات العامة فيها.
- ضعف الميزانية المخصصة للصحف الجامعية العربية مما أثر على أدائها، وأضعف وتأثيرها.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصحافة الجامعية من حيث مفهومها وأدائها ووظائفها والأدوار المطلوبة منها، بالإضافة إلى التعرف على نشأتها وتطورها في العالم، وفي الوطن العربي، والتعرف على واقع الصحافة الجامعية في الوطن العربي، وأهم الصحف الجامعية فيه.

وقد تمت صياغة هذه الأهداف في مجموعة من التساؤلات التي تحقق الإجابة عنها أهداف الدراسة:

١. كيف بدأ تعليم الإعلام في الجامعات العالمية والعربية؟ وكيف تطور التدريب الإعلامي فيها؟
٢. ما مفهوم الصحافة الجامعية، وما هي أهم أهدافها ووظائفها؟
٣. كيف نشأت الصحافة الجامعية في العالم والوطن العربي؟
٤. ما أهم الصحف الجامعية في الوطن العربي؟
٥. ما أهم الصحف الجامعية العربية التي تنشر عبر شبكة الإنترنت، وكيف يتم نشرها؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو

استكماله أو تطويره[١]، "ولا تقف الدراسات الوصفية عند حدود الوصف والتشخيص بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها[٢]".

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الإعلامي الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية ويعد جهداً علمياً منظماً يساعد على وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والملاحظات عنها.

واستخدم الباحث في إطار منهج المسح الإعلامي أسلوب مسح وسائل الإعلام، ليتمكن من الوقوف على أهم الصحف الجامعية العربية، وخصائصها، والعمل بها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الصحف الجامعية العربية التي تصدر في الجامعات العربية التي تحتوي على أقسام الصحافة والإعلام.

عينة الدراسة:

اختار الباحث مواقع جميع الجامعات العربية التي تحتوي أقسام أو كليات للصحافة والإعلام على شبكة الإنترنت لدراسة الصحف الجامعية التدريبية فيها.

تقسيم الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث، حيث تضم المقدمة الإجراءات المنهجية للدراسة، أما المبحث الأول فهو بعنوان مفهوم الصحف الجامعية، بينما يشمل المبحث الثاني نشأة الصحف الجامعية وتطورها، أما المبحث الأخير فيتطرق إلى واقع الصحف الجامعية في الوطن العربي.

المبحث الأول:
مفهوم الصحافة الجامعية: أشكالها، ووظائفها

يرى الكثيرون أننا نعيش في عصر التخصص الدقيق، فمع تعدد العلوم وتفرعها وانتشار التعليم والتقدم التقني الهائل الذي يمر به العالم، زادت التخصصات وتفرعت ونبع عنها زيادة اهتمامات الناس وتفرعها، ومع هذه الثورة التخصصية، كان لابد للصحافة أن تواكب هذا التطور وتلبي اهتمامات الجماهير وتعبر عنها، فظهرت الصحافة المتخصصة، بأنواعها وفروعها المختلفة، ومنها الصحافة الطلابية والجامعية.

وتشير الدراسات إلى أن هذا الفرع من الصحافة يتقدم بخطى واسعة نحو تلبية رغبات القراء في مختلف الاهتمامات والتخصصات والفروع، فعلى سبيل المثال تبلغ عدد الدوريات المتخصصة في العالم حوالي ٧٠٨٠٠ دورية موزعة على ٥٤٢ تخصصاً[٣]، وفي إحصائية عام ١٩٨٧م كانت تصدر في الولايات المتحدة وحدها ثمانية آلاف مجلة متخصصة[٤]، وفي فرنسا يزداد توزيع الصحف المتخصصة بنسبة ١٠%، وتتراجع معدلات توزيع الصحف العامة بما يقارب ٣%[٥].

وفي الدول العربية بلغ عدد الدوريات المتخصصة عام ١٩٨٨م حوالي ٢٤٦٥، وذلك حسب دليل عام الصحف والمجلات في الوطن العربي الذي أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية[٦].

وقد نشأت أنواع مختلفة من الصحافة المتخصصة بهدف تلبية الاحتياجات الذاتية لدى القارئ، والتي تطورت وازدادت مع تطور التعليم والتطورات المجتمعية التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية والعلمية والثقافية لدرجة التخصص في جانب من العلوم المعرفية، ونشأت لدى القراء اهتمامات خاصة[٧] كما ازداد اهتمام الصحف والمجلات العامة بتلبية رغبات القراء واهتماماتهم المختلفة وقامت بتخصيص صفحات وأبواب متخصصة لتصبح هذه الصفحات والأبواب هي جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القارئ للصحف[٨].

ويمكن القول أن نشأة الصحافة المتخصصة توازت مع نشأة الصحافة العامة، حيث كانت الصحافة في بدايتها متخصصة الجمهور، فقد اقتصر جمهورها على النبلاء وعلية القوم، كما كانت متخصصة الموضوع، فبعضها اهتم بأخبار المال والاقتصاد والبعض الآخر اهتم بنشر الإنجيل والعظات الدينية[٩]

ويسجل التاريخ ظهور أول مجلة علمية متخصصة في فرنسا عام ١٦٦٥م باسم العلماء، وقد شهد القرن التاسع عشر ظهور الصحافة المتخصصة بأنماطها وأهدافها الجديدة بعد صدور الملاحق عن

الصحف الكبرى في فرنسا، وظهرت التايمز في بريطانيا عام ١٧٨٥م كأول صحيفة متخصصة في أخبار المال وحركة السفن والإعلانات التجارية، ثم تطورت الصحافة المتخصصة في بريطانيا حتى أصبحت هي طابع الصحف هناك، أما في الولايات المتحدة فقد بدأت الصحافة فيها متخصصة بإصدار بنجامين هاريس صحيفة (الحوادث العامة الأهلية والأجنبية) عام ١٦٦٠م، ثم ظهرت بعد ذلك المجلات والدوريات والصحف المتخصصة في المجالات المختلفة(١٠).

وعرف الوطن العربي الصحافة متخصصة منذ البداية، حيث صدرت في مصر صحيفة (جورنال الخديوي) عام ١٨٢٨م وكانت تقوم على خدمة الحاكم وحده، كما تخصصت صحيفة (مرآة الأحوال) في خدمة الوالي العثماني(١١)، أما أول صحيفة عربية دينية مصورة فكانت صحيفة (أخبار عن انتشار الإنجيل) والتي صدرت عام ١٨٦٣م.

ومنذ أوائل القرن العشرين تنوعت في مصر الصحافة المتخصصة وشملت عناوين المجلات اهتمامات شتى في مختلف فروع الأنشطة العلمية والمهنية(١٢)، وتوالى بعد ذلك ظهور صحف ومجلات تتناول كافة التخصصات، حيث اتجهت الصحف المصرية والعربية في السنوات الأخيرة إلى تخصيص صفحات أو أبواب متخصصة في علوم مختلفة صارت تحتل النسبة الغالبة من صفحاتها(١٣).

وفي عام ١٩٠٩م عرف العرب الصحافة النسائية، ثم انتشرت المجلات الأدبية وكذلك الصحف الفكاهية، ويقدر دليل عام الصحف والمجلات في الوطن العربي أن عدد الدوريات المتخصصة في الوطن العربي وصل عام ١٩٨٨م إلى ٢٤٦٥ دورية في مختلف التخصصات(١٤).

وتندرج الصحافة الجامعية تحت الصحافة المتخصصة بصفتها تتوجه إلى مجتمع طلابي متخصص، "وتركز على نوعية معينة من المضمون الخاص بالقضايا الجامعية المختلفة، وتتوجه إلى جمهور معين(١٥)"

ويعد مصطلح الصحف الجامعية من المصطلحات الحديثة نسبياً، حيث يشير إلى الصحف التي تخاطب المجتمع الطلابي الجامعي ويقوم على إصدارها بالأساس الطلاب بأنفسهم، وتحت إشراف من الجامعة.

ورغم أن هذا النوع من الصحف حديث الظهور، إلا أنه بدأ ينتشر في أوساط الجامعات المختلفة، ويحدث أثراً واضحاً بين طلابها، ويسهم بدور فعال في قيادة الحركة الطلابية فيها، والتعبير عن حال وهموم ومشاكل وطموحات طلاب الجامعات، وبدأت أعداد الجامعات التي تصدر هذه الصحف في التزايد بشكل مطرد حتى أصبحت معظم الجامعات تصدر هذا النوع من الصحف بما فيها الجامعات التي لا تضم أقساما أو كليات للصحافة والإعلام بين جنباتها.

على الرغم من أن مفهوم الصحف الجامعية حديث نسبياً، إلا أن الدور الذي لعبته وتلعبه هذه الصحف داخل المجتمع الطلابي الجامعي وخارجه دفع كثيراً من الجامعات إلى إصدار صحف جامعية

عديدة، حتى تلك الجامعات التي لا تحتوي على كليات أو أقسام للصحافة، وهو الأمر الذي انعكس بشدة على تزايد أعداد الصحف الجامعية .

وتشير الإحصائيات إلى انتشار الصحف الجامعية في العالم الغربي بشكل كبير، وخصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية، التي يصدر فيها حسب إحصائية منذ عشرين عاماً حوالي ١٨٠٠ صحيفة طلابية توزع ما يقرب من ستة ملايين نسخة، منها حوالي ١٠٠ صحيفة تصدر أربع مرات أسبوعياً وتصنف نفسها أنها يومية، ومن أمثلتها صحيفة كاليفورنيا اليومية وصحيفة أليجاتور Alligator الصادرة عن جامعة كاليفورنيا، وصحيفة كيرنل Kernel الصادرة عن جامعة كينتش[١٦].

وتم إحصاء مالا يقل ١٠٧١ صحيفة على شبكة الإنترنت الدولية تصدر عن كليات وجامعات ومدارس في العام ١٩٩٩م، وهو ما يشير إلى أهمية الصحافة الجامعية في تكوين كوادر صحفية جديدة، ودورها في التعبير عن أجيال المستقبل[١٧]، كما أحصى الباحث أكثر من ٩٥١ صحيفة جامعية أمريكية منشورة على شبكة الإنترنت فقط[١٨]، وتشير الإحصائيات إلى أن عدد الصحف الطلابية في الولايات المتحدة لوحدها يصل إلى ١٩ مليون صحيفة! [١٩].

أشكال الصحافة الجامعية:

مع قلة وندرة الدراسات والكتابات التي تطرقت إلى أشكال وأنواع وتصنيفات الصحافة الجامعية، إلا أنها لا تخرج عن مجموعة من الأنواع والتصنيفات رغم الاختلاف بينها تبعاً لمواقف الباحثين ونظرة العاملين في الجامعة لهذا النوع من الصحف.

وجرت محاولات كثيرة لتصنيف الصحف الجامعية إلى أنواع متعددة، وقد بلغ الأمر أن شكلت جامعة كاليفورنيا لجنة خبراء لدراسة وضع الصحافة الجامعية فيها وتقييم طبيعة ودور ونوع الصحافة الطلابية في الجامعة.

وتعددت تصنيفات أنواع وأشكال الصحافة الجامعية، فبينما يشير أحد التصنيفات إلى أن هذه الأنواع ثلاثة هي: الصحيفة الجامعية الرسمية التي تخضع لإشراف وإدارة الجامعة أو إحدى دوائرها، والصحيفة الجامعية التابعة لإحدى الهيئات الطلابية، والصحيفة التدريبية المعملية الصادرة عن قسم الصحافة والإعلام.

ويحدد تصنيف آخر للصحافة الجامعية التي توزع في الجامعات أو محيطها بثلاثة أنواع هي: الصحافة البحثية مثل (حوليات) في جامعة البلمند اللبنانية، و(أوراق جامعية) في الجامعة اللبنانية، ومنها الصحفية وهي قليلة مثل (الرائدة) في الجامعة الأمريكية ببيروت، ومنها التجارية الترفيهية التي تصدر من خارج الجامعة بالتعاون مع البعض في الداخل وهو نوع يغيب عن الجامعات العربية[٢٠].

ويقسم جوليوس دوشا في مقالة له الصحف الجامعية بمعايير التمويل والإشراف إلى ثلاثة هي: الصحيفة التي تخضع مباشرة إلى إشراف وإدارة الجامعة، والصحيفة التي يديرها مجلس إدارة أو منظمة طلابية ولكنها تمول جزئياً من الجامعة أو الرسوم الطلابية، والصحيفة الطلابية المستقلة استقلالاً حقيقياً ولا يتم تمويلها من إدارة الجامعة أو الرسوم الطلابية(٢١).

كما سعى اتحاد الصحافة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى وضع تصنيف للصحف الجامعية بتقسيمها إلى أربعة أنواع هي: الصحافة المعملية التي يشارك بها الطلبة لأغراض تعليمية تدريبية، والصحافة المستقلة، والصحافة الخارجية التي لا تعتمد على أية مساعدة من الجامعة، والصحافة الجامعية المحترفة التي يجد فيها الطلبة فرص التعلم والتدريب ويكونون مسئولين عن إعدادها وإخراجها وإنتاجها(٢٢).

ويرى السويد في رسالته للماجستير عن الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية أن تصنيفات الصحافة الجامعية أغفلت نوعاً هاماً وهو الصحيفة الجامعية التي تقوم بدور العلاقات العامة في بعض الجامعات أو كما يسميها بالنشرة الداخلية، التي تصدر عن إدارة العلاقات العامة(٢٣).

سمات الصحافة الجامعية:

يمكننا القول أن الصحافة الجامعية لها سمات خاصة بها تنبع من تفردها وتميزها عن غيرها من أنواع الصحافة النوعية المتخصصة، إلا أنها تشترك مع الصحافة المكتوبة في سمات معينة بسبب الطبيعة المكتوبة لكل تخصصات الصحافة المكتوبة(٢٤).

ويحدد توماس بيري ثلاث حقائق لكل صحيفة جامعية تسعى إلى تحقيق أهدافها وهي(٢٥):

– أن على العاملين فيها أن يدركوا أن الصحيفة يجب أن تكون عملاً صحفياً حقيقياً تسعى إلى أعلى المستويات المطلوبة للمطبوعة الناجحة.

– أن الصحيفة الناجحة هي التي تسد حاجة فتكون موضع ترقب ومناقشة وتشيع المعرفة.

– حاجة الصحيفة إلى هيئة إدارية وإشرافية جامعية ذات كفاءة توجه نحو المثل العليا بإرشاد وتوجه دقيقين.

ويمكننا أن نفرق بين الصحافة الجامعية والصحافة العامة من حيث خصائص كل منهما في كون الصحيفة الجامعية تروي أخبار مؤسسة واحدة مثل كل الصحف التي تنطق بلسان مؤسستها، كما أن محيط اهتمامها ليس واسعاً كما يحدث في الصحيفة العامة، فهي مفيدة في تغطيتها للمجتمع الجامعي(٢٦).

كما أن هذا النوع من الصحافة لا يصدر بهدف الربح، بل لتحقيق غايات تسعى إليها الجهات التي تصدرها، ولذا فإن نشرها يتم من خلال الموارد المالية الممنوحة لها من الكلية أو الجامعة، ويتميز جمهور الصحيفة الجامعية أنه عبارة عن فريق متجانس متميز الملامح(٢٧).

وتعمل الصحيفة الجامعية بطريقة مختلفة عن الصحيفة العامة وخصوصاً لوجود فترة زمنية طويلة نسبياً بين كتابة المواد وطباعة الصحيفة وتوزيعها مما يثير مشكلة إضفاء طابع الجدة على أنباء تقادم عليها الزمن(٢٨).

وتصدر الصحف الجامعية من قبل أناس قليلي الخبرة، خاصة الصحف التي تعتبر معامل لتدريب الطلاب مهارات وتقنيات الصحافة، حيث تتسم هيئة التحرير الطلابية بالتغيير المستمر كل عام أو فصل دراسي واحد فلا يكاد أحد أعضاء الهيئة يصبح مقتدراً حتى يحل محله شخص آخر وهكذا، وتصدر معظم الصحف الجامعية بالقطع النصفي وبعدد يتراوح بين أربعة إلى ستة أعمدة في الصفحة الواحدة، في حين تصدر معظم الصحف العامة بالقطع العادي(٢٩).

ويمكننا أن نقسم السمات التي تتميز بها الصحف الجامعية إلى سمات وخصائص تشترك فيها جميع الصحف الجامعية، وسمات خاصة بالصحف التي تصدرها أقسام وكليات الصحافة والإعلام التي تعتبر معامل لتدريب الطلبة فيها:

أولاً: سمات وخصائص الصحافة الجامعية بشكل عام:

١- أنها وسيلة اتصال مطبوعة، لها خصائص الوسائل المطبوعة من حيث إمكانية التحكم في ظروف التعرض، وقراءة الرسالة أكثر من مرة، وتقديم موضوعات أكثر إطالة، وإعطاء القارئ مساحة أكبر من التخيل، وإمكانية الاحتفاظ بها لفترة طويلة، والرجوع إليها، وتناسب التوجه إلى جماهير متخصصة أو صغيرة الحجم(٣٠).

٢- أنها تحرر بواسطة الطلاب أنفسهم، ،حيث يعد إصدارها أحد صور النشاط الطلابي داخل الجامعة، لذا فإن غالبية المحررين فيها هم من الهواة(٣١).

٣- هناك درجة من التوجيه للصحف الجامعية من خلال إدارة الكلية أو الجامعة التي تصدر عنها، وهذا التوجيه غالباً ما يقابل بالمقاومة والرفض من الطلاب الذين يؤمنون أن الصحف الجامعية يجب أن تكون بلا قيود، الأمر الذي يخلق صعوبات أمام الأستاذ المشرف في إقناع الطلاب بالرقابة، وتقل الرقابة في حالة نجاح المشرف في تدريب الطلاب إلى الحد الذي يجعلهم قادرين على تحمل المسئولية(٣٢).

٤- أنها تصدر في مجتمع جامعي يمتلك رصيداً كبيراً من الأحداث والمعلومات والآراء والمواهب التي يمكن أن توفر زاداً صحفياً ثرياً، من خلال العناصر الفكرية والثقافية المتميزة ممثلة بهيئة التدريس والطلبة ذوي الاهتمامات المتنوعة(٣٣).

٥- أنها تعد بمثابة مختبر حقيقي لاكتشاف المواهب الصحفية لدى الطلبة في مجالات متعددة، وإعدادهم ليكونوا صحفيين مؤهلين للتعامل معه العمل الصحفي بأشكاله المتعددة[٣٤].

٦- أنها تعتمد في تمويلها في غالب الأحيان على ميزانية محددة لها من الإدارة الجامعية أو الكلية، بالإضافة إلى بعض المعونات التعليمية التي تتلقاها الكلية، وبعض الإعلانات التي تغطي جزءاً من تمويلها[٣٥].

٧- أنها إحدى أنواع الصحافة المتخصصة، فهي متخصصة في معظم موضوعاتها التي تعالج قضايا طلابية وجامعية، وهي متخصصة في معظم جمهورها الذي يتركز في المجتمع الطلابي الجامعي من طلبة وأساتذة الجامعة، ويرتبط بهذه السمة طابع مضمون الصحافة الجامعية، وعنايته بالقيم الدينية والأخلاقية والجوانب التربوية والأكاديمية والأدبية والمعرفية، ولذا فإنها تبتعد عن المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العامة[٣٦].

٨- جمهور الصحف الجامعية متجانس ومتقارب في مستوياته الثقافية والعلمية والفكرية مما يؤثر على مضمونها وأسلوب تحريرها وإخراجها الذي لا يحتاج إلى الأساليب المتبعة في مجال الإثارة في الصحف العامة للتأثير على القارئ أو إثارة اهتمامه[٣٧].

٩- محدودية إمكانيات الصحف الجامعية وقلة الكفاءات البشرية المدربة وضعف التمويل وضيق نطاق التوزيع المحدود بمحيط الجامعة وبعض الجهات الخارجية كالجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية والمكتبات العامة ومراكز التوثيق[٣٨].

ثانياً: سمات وخصائص الصحافة الجامعية الصادرة عن أقسام الصحافة والإعلام:

١- تقع مسئولية إصدارها في معظمها على الطلبة الذين يتولون مراحل عملية إصدارها، وتخصص درجات علمية على مشاركتهم فيها إما في بعض المواد الدراسية المتخصصة[٣٩]، أو من خلال مادة دراسية خاصة بالصحيفة كما يحدث في صحيفة (صوت الجامعة) الصادرة عن قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة حيث يخصص مساق دراسي خاص لإصدار الصحيفة يسمى التدريب العملي بالإضافة إلى مساهمة الطلبة في مساقات التحرير الصحفي المختلفة[٤٠].

٢- تتميز هذه الصحف بشمولية اهتماماتها وموضوعاتها لمجالات عديدة كما تتميز بتنوع أشكالها التحريرية ومقدرتها العالية في تحقيق توافق بين الشكل والمضمون، وهو ما يجعلها مختلفة عن الصحف التي تصدر عن إدارات الجامعة التي يغلب عليها التخصص في عرض أنشطتها الخاصة والتعبير عن وجهة النظر الرسمية[٤١].

٣- تسعى هذه الصحف إلى تقديم نموذج تطبيقي مثالي للفنون الصحفية النظرية التي يتم تدريسها لطلبة الصحافة والإعلام ولذا فهي تهتم بالعملية الصحفية من جوانبها الأخلاقية والمهنية[٤٢].

٤- ثقة القارئ فيها أكبر من مثيلاتها التي تصدر إدارات الجامعة لأنها لا تعمل مباشرة لحساب الجامعة ولا تقع في مدح المسئولين الجامعيين وإبراز صورهم(٤٣).

وظائف الصحف الجامعية:

تنبثق بطبيعة الحال وظائف الصحف الجامعية من وظائف الصحافة بشكل عام، وإن كانت وظائف الصحف الجامعية أكثر تنوعاً واختلافاً، حيث يوضح أرنست س. هيندز أن الصحافة الجامعية مثلها مثل الصحافة العامة تسعى للإخبار والتأثير في القارئ وتسليته، لكنها تختلف عنها في أنها تهتم بالتعبير وعكس وجهة نظر الطلبة وإسماع أصواتهم في مختلف القضايا، وهي فرصة أيضاً لاكتساب الخبرات العملية في مجال الصحافة حيث تقوم مقام المعمل لطلبة الصحافة، ويرى هيندز أن الصحيفة الطلابية الجيدة هي التي تسعى لتحقيق كل ذلك مع سعيها لخدمة القارئ(٤٤).

وأكدت دراسة أمريكية لنفس الكاتب حول الصحافة الأمريكية في سبعينيات القرن العشرين أن هناك خلافاً مستمراً بين الإدارة الجامعية وبين العاملين في الصحيفة الجامعية حول دور هذه الصحيفة، فالمحررون الطلبة ينظرون إليها كوسيلة للتعبير، والكلية تنظر لها كوسيلة لخدمة المجتمع الجامعي والمجتمع الخارجي ينظر إليها كوسيلة لمتابعة ما يدور في الجامعة(٤٥).

ويلاحظ أنه تبعاً للاختلافات السابقة في النظر إلى وظائف الصحف الجامعية، فقد اختلفت نظرة الباحثين إلى هذه الوظائف، حيث تصنف الباحثة صباح عبد الكريم هذه الوظائف وفق ثلاث تصنيفات(٤٦):

١- الوظائف التربوية: كونها تعد وسيطاً تربوياً لتحقيق أهداف التربية ووظائفها عن طريقة عملية التثقيف والتنشئة الاجتماعية.

٢- الوظائف التعليمية: لأنها تعتبر نشاطاً تربوياً منظماً خارج النظام الشكلي القائم ضمن نشاط أوسع لخدمة الطلبة وتتفق مع أهداف هذا النشاط وتسهم في إكساب الفرد في المجتمع الطلابي خبرات وممارسات.

٣- الوظائف الإعلامية: وهي نفس وظائف الصحافة العامة كالإخبار والتفسير والتسلية والإعلان.

ومن هنا يمكن قياس وظائف الصحافة الجامعية إلى وظائف الصحافة العامة كالآتي:

أولاً: وظيفة الأخبار:

تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف المناطة بالصحف الجامعية، لأن هذه الصحف هي الأقدر على تغطية أخبار الجامعة ونشاطاتها، وهو الأمر الذي يبحث عنه الطالب ولا يجده سوى في هذه

الصحف حيث أنه لا يوجد منافس للصحافة الجامعية في تغطية الأخبار الجامعية المحلية[٤٧] التي لا تحظى عادة بالاهتمام الكافي من جانب الصحف والمجلات العامة.

ويقول كنر وموردیل في مقدمة كتابهما (المدرسة والمجتمع) أن وظيفة الصحافة الطلابية أن تعكس الأخبار والأحداث التي يجب أن يعرفها الطلبة، وأن تقوم بتذكير الطلبة بوقوع الحدث وكيفية وقوعه وتأثيره عليهم[٤٨].

وتتضح هذه الوظيفة الإخبارية من أهداف العديد من الصحف الجامعية نفسها والتي تأتي في مقدمتها رصد أخبار الجامعة وأعمالها وتوصليها للآخرين[٤٩] وإيصال قرارات وتعليمات ولوائح الجامعة التي تتناول جوانب الحياة الجامعية[٥٠] ونشر الأخبار التي تهم الطلبة من شئون حرم الجامعة والأنشطة غير المنهجية والاجتماعات والمحاضرات وتعليمات الجامعة.

ورغم أن الوظيفة الإخبارية للصحف الجامعية تركز على أخبار الجامعة نفسها، إلا أنه من المفضل أن تحقق هذه الصحف نوعاً من التوازن في الجمع بين إحاطة المجتمع الجامعي بالأحداث الجامعية وما يقع خارجها وله صلة بها، وحتى لو نشرت أخبار محلية أو عالمية فإن عليها أن تجد زاوية لربطها بحياة الطلبة واهتماماتهم[٥١]، ولذا تطالب دراسات كثيرة بتغطية متساوية ومتوازنة لما يجري داخل المجتمع الجامعي وخارجه، وبالموازنة بين اهتمامات الحياة الدراسية وبين اهتمامات جموع الطلبة[٥٢].

ويمكن القول أن الوظيفة الإخبارية للصحف الجامعية ينبع منها وظيفتان هما القيام بدور العلاقات العامة لإيجاد نوع من التفاهم بين جمهور هذه الصحف وإدارة الجامعة، والتوثيق حيث يعتبر فاروق أبو زيد الصحافة مصدراً للتاريخ من خلال رصدها وتسجيلها الوقائع والاحتفاظ بها للأجيال القادمة[٥٣].

ثانياً: وظيفة الشرح والتفسير:

وهذه الوظيفة تعد من أهم وظائف الصحافة الجامعية كونها تعني بتبسيط شئون الحياة إلى مستوى فهم العامة، وهذا التبسيط يكون شديداً في حالة الصحافة العامة ومحسوباً في حالة الصحافة المتخصصة وخصوصاً الصحافة الموجهة إلى جمهور متعلم تعليماً عالياً[٥٤]، والصحافة لابد لها أن تقدم لقرائها وجماهيرها تفسيراً للأحداث وتوضيحاً لأسبابها ومسبباتها وتأثيرها على حياتهم[٥٥].

ونشأت وظيفة الشرح والتفسير بعد تعقد المجتمعات وازدياد التخصص فيها وأصبح معظم ما يجري فيها يتطلب شرحاً لمغزاه وتفسيراً لطبيعته[٥٦]، وتمارس الصحافة الجامعية وظيفة تفسير وشرح ما يدور في حرم الجامعة في جميع المجالات، وبالذات ما يرتبط بمصير الطلبة وشئون حياتهم وقرارات الجامعة وبياناتهما وتعليماتها ولوائحها بما يساعد الطلبة على تقبل هذه القرارات أو الوقوف في وجه ما يرونه ضاراً بمصلحتهم وتكوين رأي عام حولها.

ثالثاً: وظيفة التوجيه والإرشاد:

وهي نتيجة طبيعية لوظيفة الشرح والتفسير التي تقوم بها الصحافة تم تتبعها بالإرشاد والتوجيه إلى الطريق الصحيح لتصبح مهمتها إيجابية وهي وظيفة مرتبطة بمعنى الريادة أو القدوة الذي يجب أن تكون عليه الصحافة، فعليها أن تقف دوماً في جانب الحق والعدل والخير والفضيلة، وعلى الصحف الجامعية أن تمارس الريادة أمام الصحف العامة نوعياً ومهنياً كونها تصدر عن أقسام أكاديمية متخصصة(٥٧).

وتمثل وظيفة التوجيه والإرشاد الرسالة الاجتماعية للصحافة فتتركز على إجابة تساؤلات الطلبة حول التحصيل العلمي، وفائدة المشاركة في النشاطات الاجتماعية، ومستوى الخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى مراعاة الأسس التربوية والأخلاق الإسلامية، كما تشمل هذه الوظيفة وظيفة النقد ومراقبة ما يحدث في الجامعة للمساهمة في تقدم المسيرة التعليمية، وتتركز هذه الوظيفة في فنون المقال الافتتاحي والعمودي والنقدي والتحقيقات والكاريكاتير (٥٨).

رابعاً: وظيفة التثقيف والتنشئة الاجتماعية:

وهي وظيفة حديثة تبلورت عندما أفسحت الصحف صفحاتها للرأي بجوار الخبر سعياً للتأثير في الرأي العام وذلك بما تثيره من مناقشات حول قضايا ومشكلات تشغل أذهان الناس(٥٩)، حيث تقوم الصحافة ببث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع، وتنشئة أفراده على المبادئ القويمة(٦٠).

كما تسهم الصحافة الجامعية في التنشئة الإسلامية لدورها في بث روح الاعتزاز ومعرفة الإسلام وواجبات الطالب المسلم، والمساهمة في تفهمه إيجابيات أخرى وطرحها في عدة أشكال كالفتاوى وغيرها(٦١).

خامساً: وظيفة التسلية والترفيه:

وهي وظيفة قديمة حاولت الصحافة تقديمها لإحداث نوع من التوازن بين الفنون الصحفية التي تقدمها وإرضاء القراء، ومن الفنون التي تقدمها الصحافة للتسلية القصص والكلمات المتقاطعة والمسابقات والألغاز والتحقيقات الطريفة وقصص الرحلات والصور والرسوم الضاحكة(٦٢).

وبالإضافة للفنون السابقة التي يمكن أن نراها في الصحافة الجامعية نرى أيضاً المقالات النقدية الساخرة التي تسهم في التسلية بالإضافة إلى وظيفتها النقدية.

سادساً: وظيفة الإعلان:

وهي وظيفة أساسية للصحافة كون الإعلان من أهم مصادر الدخل، وهي كذلك بالنسبة للصحيفة الجامعية –رغم أنها غير ربحية– للمساهمة في تمويل الطباعة وجزء من مصاريفها.

وهي وظيفة تساعد على تعريف المستهلكين بالسلع والخدمات، واكتساب سلوك اقتصادي جديد، بما يؤدي إلى زيادة الإنتاج ورفع مستواه والتقدم الاقتصادي للدول(٦٣).

ويميل الإعلان في الصحف الجامعية الأمريكية تجاه مصالح الكلية وشئونها وإن كانت لا تغفل الإعلانات الأخرى، كما يرتبط الإعلان في الصحف الجامعية التدريبية بقسم الصحافة بالغرض الرئيسي وهو التدريب من حيث تكليف الطلبة مسئولية جلب الإعلانات ضمن مواد الإعلان أو التدريب وتصميمه وصفه على الحاسوب أحياناً، كما يتلقى الطالب نسبة من ثمن الإعلان كما هو شائع في تعامل وكلاء الإعلان مع الصحف العامة(٦٤).

لكن الإعلان في الصحيفة الجامعية يجب أن يتميز عن مثيله في الصحف العامة حيث تتحدد نوعية السلعة أو الخدمة المعلن عنها بما لا يتنافى مع رسالة التعليم الجامعي وأسسه ومبادئه وسياسة التحرير في الصحيفة ومبادئ الجامعة نفسها، وكذا نجد نوعية المعلنين تتركز غالباً في أصحاب الخدمات والسلع التي تخدم الطلبة أو الشباب بشكل عام(٦٥).

المبحث الثاني
نشأة الصحف الجامعية: تطورها، وواقعها

من البديهي أن بداية الصحافة الجامعية ارتبطت إلى حد كبير ببدء تدريس الصحافة كعلم له أصوله وقواعده المعروفة في الكليات والمعاهد العالمية، ويعد تدريس الصحافة علماً حديثاً لم تعرفه الجامعات إلا منذ مدة قصيرة نسبياً مقارنة بغيره من العلوم.

ومنذ نشأة الصحافة قبل مئات السنين، اعتمدت على الهواة والكتاب والأدباء إلى أن بدأت تتأسس قواعد عامة لهذا العلم، وكانت أول جامعة تدرس الصحافة كعلم له أصول وقواعد هي الواشنطون كوليج الأمريكية، أما في المنطقة العربية فتعد الجامعة الأمريكية بالقاهرة الأولى التي تدخل هذا المضمار، وللمفارقة فقد سبق ظهور الصحف الجامعية إنشاء أقسام الصحافة وتدريسها في أقسام الصحافة، فقد كانت الصحف الجامعية في بدايتها ناطقة باسم الجامعة أو الطلبة الذين يصدرونها، ولا تدخل ضمن المحتوى التدريبي لأقسام الصحافة، ولهذا فقد ظهرت هذه الصحف في الجامعات العالمية قبل تأسيس أقسام الصحافة فيها.

وفي الوطن العربي اختلف الحال، فقد تزامن ظهور الصحف الجامعية مع بدء التدريس في جامعاتها، وكانت بداية الصحافة الجامعية عند ظهور مجلة (القافلة) في الجامعة الأمريكية بالقاهرة مترافقة مع تأسيس قسم الصحافة فيها عام ١٩٣٧م.

نشأة أقسام الصحافة في العالم والوطن العربي:

كانت بداية الاهتمام بتدريس الصحافة في العالم لأول مرة سنة ١٨٦٩م من خلال الواشنطون كوليج Washington College وهي الآن جامعة Washington and Lee University، ثم بدأت بعض الجامعات الأمريكية في تنظيم برامج ومحاضرات في تاريخ الصحافة أو تضيف لبرامجها دروساً في المواد الصحفية[٦٦]، ثم تبعتها كلية ولاية كنساس عام ١٨٧٣م بتدريس فصل دراسي في الصحافة، ثم أدخلت جامعة ميسوري منهجاً لتدريس الصحافة عام ١٨٧٨م، وقبل بداية القرن العشرين كان هناك عشر جامعات على الأقل في الوسط الغربي للولايات المتحدة تدرس الصحافة[٦٧]، ثم أنشأت مدرسة الصحافة في سنة ١٩٠٨م.

وخصص الصحفي المعروف جوزيف بوليتزر في سنة ١٩٠٣ منحة مالية قدرها مليون دولار لإنشاء كلية لتعليم الصحافة في جامعة كولومبيا Colombia، وشهد عام ١٩١٠م تخرج أول دفعة طلابية من قسم الصحافة في جامعة ميسوري Missouri بعد دراسة لمدة عامين، وبدأت المدارس الثانوية في الولايات

المتحدة عام ١٩٢٠م بتدريس مناهج الصحافة، وتم تنظيم دورات جامعية لتدريب الدارسين على تعليم الصحافة في المدارس الثانوية وساعد ذلك على بدء إصدار صحف طلابية في هذه المدارس[٦٨].

وكانت جامعة زيورخ السويسرية أول جامعة أوروبية تبدي اهتماماً بالتعليم العالي في مجال الصحافة سنة ١٩٠٣م، وازدادت أهمية الصحافة في أعقاب الحرب العالمية الثانية حيث بدأت جامعات الدول الأوروبية في الاهتمام بتدريس الصحافة[٦٩].

وفي الوطن العربي كانت مجلة الهلال المصرية أول من دعا إلى إنشاء مدرسة للصحافة في سنة ١٨٩٦م، كما دعا طه حسين إلى إقامتها، أما أول قسم للصحافة في الجامعات المصرية فكان في الجامعة الأمريكية بالقاهرة سنة ١٩٣٧م، وهو القسم العلمي المتخصص الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وأنشأت الجامعة المصرية (جامعة فؤاد الأول) في سنة ١٩٣٩م معهد التحرير والترجمة والصحافة بكلية الآداب ومدة الدراسة فيه سنتان، ثم أنشأت جامعة القاهرة في سنة ١٩٥٤م قسم التحرير والترجمة والصحافة التابع لكلية الآداب، وكانت الدراسة فيه أربع سنوات[٧٠].

وأنشأت جامعة القاهرة عام ١٩٧١م معهد الإعلام الذي تم فيه إلغاء قسم الصحافة بكلية الآداب، وأصبح معهد الإعلام يحتوي على ثلاثة تخصصات هي الصحافة والإذاعة والعلاقات العامة، وما لبث أن تحول هذا المعهد إلى كلية للإعلام قبل تخرج الدفعة الأولى منه، وقد زاد الاهتمام بعد إنشاء كلية الإعلام بفنون العمل الصحفي حيث تدرس في الكلية التصميم والإخراج فضلاً عن الطباعة والتصوير الفوتوغرافي وغيرها[٧١].

وفي الجامعات المصرية الأخرى أنشأ قسم الصحافة التابع لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ٧٦/٧٥م، وقسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب في سوهاج بجامعة أسيوط عام ٧٧/٧٦م، وشعبة الاتصال والإعلام بقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية عام ١٩٨١م، وقسم الدراسات الإعلامية المتخصصة بكلية الآداب بجامعة الزقازيق في عام ١٩٨٢م[٧٢].

وعلى صعيد بقية الدول العربية، تزامن إنشاء ثلاث وحدات علمية متخصصة لتعليم الصحافة في عام ١٩٦٤م، وهي المعهد الوطني العالي للصحافة في الجزائر، وقسم الصحافة في كلية الآداب في بغداد، ومعهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس.

وأنشأت جامعة أم درمان بالسودان قسماً للصحافة في كلية الآداب في عام ١٩٦٦م، ثم عادت دراسة المواد الصحفية عام ١٩٧٣م في قسم اللغة العربية بعد إلغاء كلية الآداب عام ١٩٧٠م[٧٣].

وفي ١٩٦٧م أنشأت الجامعة اللبنانية ببيروت معهد الصحافة الذي تحول إلى كلية باسم كلية التوثيق والإعلام في مارس ١٩٧٤م[٧٤].

وفي عام ١٣٩٢هـ افتتحت جامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقاً) قسم الإعلام بالجامعة، وبعدها بأربع سنوات أنشأت جامعة الملك عبد العزيز قسماً للإعلام وتبعتها معظم الجامعات السعودية[٧٥].

وفي عام ١٩٧٦م أعلن عن إنشاء قسم للصحافة والإعلام في المغرب، وأنشأت جامعة اليرموك بالأردن قسم الصحافة والإعلام في العام ١٩٨٠م الذي يحتوي حالياً على تخصصات الصحافة، والإذاعة والتلفزيون، والعلاقات العامة والإعلان(٧٦).

وتأسس قسم الإعلام في جامعة قطر في عام ١٩٩٧م بعد أن كان قبل ذلك تخصصاً فرعياً ضمن قسم اللغة العربية(٧٧)، وتوجد أقسام ووحدات علمية للإعلام والصحافة في جامعات الأردنية بالأردن وليبيا والإمارات العربية المتحدة وقطر وعمان(٧٨).

أما في فلسطين؛ حيث تعد الجامعات الفلسطينية نفسها حديثة النشأة، فيعتبر قسم الصحافة والإعلام الذي أنشأ في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية في غزة هو القسم الأول في جامعات فلسطين الذي اهتم بتدريس علوم الصحافة، وقد أنشأ القسم سنة ١٩٩٢م، وبدأ بتخصص واحد فقط هو تخصص الصحافة المقروءة، ثم أضيف إليه تخصص العلاقات العامة سنة ١٩٩٨م.

ثم توالت بعد ذلك أقسام الصحافة والإذاعة في الجامعات الفلسطينية، حيث أنشأت جامعة النجاح بنابلس قسم الصحافة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية عام ١٩٩٤م، وكان قبل ذلك تخصص فرعي في قسم العلوم السياسية بالكلية، تلاه قسم الإعلام التربوي في جامعة الأقصى بغزة سنة ١٩٩٦م، ثم قسم الإعلام واللغة العربية في جامعة الأزهر بغزة عام ٢٠٠٣م، وأنشأت جامعة بيرزيت معهد التدريب الإذاعي لتدريب الإعلاميين والصحفيين.

بداية الصحافة الجامعية(٧٩):

تعد المعلومات المتوافرة عن تاريخ وبدايات الصحافة الجامعية قليلة، وقد بدأت إرهاصات الصحافة الجامعية قبل تدريس الصحافة كعلم بعدة عقود، حيث يشير موت مؤلف كتاب (الصحافة الأمريكية) أن الصحافة الجامعية كانت أسبوعية في بدايتها وتهتم بالأدب قبل بداية القرن التاسع العشر، وأن أول صحيفة جامعية هي دارتموث جازيت Dartmouth Gazette التي صدرت بكلية دارتموث عام ١٧٩٩م، ثم صحيفة جامعة ييل Yale عام ١٨٠٦م وبعدها بأربع سنوات صحيفة هارافارد.

أما على صعيد الصحف الجامعية اليومية فيعتقد أن أولها كانت صحيفة ييل ديلي نيوز Yale Daily News وصدرت عام ١٨٧٣م ولا زالت تصدر حتى الآن، وبعد عشرة أعوام بدأت صحيفة هارفارد كريمسون Harvard Crimson في الصدور كدورية يومية.

وعند نهاية القرن التاسع عشر صار لمعظم الكليات والجامعات الأمريكية صحف جامعية أسبوعية ويومية، وفي القرن العشرين ازداد عدد الصحف الجامعية وكبر حجم إصدارها وتوالى صدورها حتى بلغ عددها ٢٥٢٤ صحيفة استناداً إلى دليل الصحف الجامعية الأمريكية الذي أعده وجمعه داريو بولتيلا من جامعة ماساتشوستس، كما يشير تقدير آخر إلى أن عددها يقدر بحوالي ٣١٠٠ صحيفة.

ولا تتوفر معلومات متكاملة عن بداية الصحافة الجامعية ونشأتها في أماكن أخرى من العالم، ولكن يذكر إبراهيم محمد سعيد في رسالته للدكتوراه عن الصحافة المدرسية إشارات عن تطور الصحافة الطلابية، ففي المملكة المتحدة تسمى صحف نظار المدارس School Masters Newspaper، حيث يشترك نظار المدارس ومسئولوها مع الطلبة في تحرير صحفهم الطلابية.

وفي فرنسا انتشرت الصحافة الطلابية بشكل تخطت معه الحدود إلى المجتمع المحلي، وتحولت في بعض المقاطعات إلى ما يشبه الصحف الإقليمية.

نشأة الصحافة الجامعية في الوطن العربي:

وفي الدول العربية بدأت الصحافة الجامعية في مصر، وقد توافق هذا مع التبكير بالعناية بتدريس التخصصات الصحفية والإعلامية في الجامعات المصرية.

وكانت بداية الصحافة الطلابية مبكرة جداً، عندما صدرت صحيفة (روضة المدارس) عام ١٨٧٠م واهتمت بنشر الإنتاج الأدبي والفني والعلمي للطلاب، وصحيفة (المدرسة) التي أصدرها مصطفى كامل وهو لا يزال طالباً عام ١٨٩٣م، ومن المعتقد أن أول صحيفة جامعية مصرية وعربية هي صحيفة (القافلة) التي صدرت عن قسم الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة باللغة الإنجليزية عام ١٩٣٧م.

وكانت بداية الصحافة الجامعية باللغة العربية في مصر أيضاً مع صدور (صوت الجامعة) في صورة مجلة فصلية عن قسم الصحافة بكلية الآداب في جامعة القاهرة، وكانت أول مجلة جامعية تتيح الفرصة للطلبة للكتابة فيها وتعرض للمشاكل الجامعية وتحللها، ثم تحولت إلى صحيفة جامعية تدريبية في ١٩٧٢م، ومرت بتطورات وتوقفات عديدة حتى وصلت إلى ثبات دورية صدورها الأسبوعية حيث تصدر صباح كل أربعاء وتتوقف خلال الإجازات[٨٠].

وصدرت في مصر صحيفة طلابية أخرى هي (الطلاب) عام ١٩٦٨م عن الإتحاد العام لطلاب الجمهورية بجامعات مصر، لتعبر عن طلاب الجامعات المصرية، وقد ظلت تصدر في شكل صحيفة نصفية حتى عام ١٩٧٦م، عندما أغلقت بقرار من رئاسة الجمهورية[٨١].

وفي العراق أصدرت عمادة كلية التجارة في جامعة البصرة صحيفة جامعية تحت اسم (الجامعة) في ١٩٦٤م[٨٢]، كما أصدر قسم الصحافة بكلية الآداب بجامعة بغداد صحيفة (الصحافة) عام ١٩٦٩م، وتولى رئاسة تحريرها حميدة سميسم، وظلت تصدر أسبوعية ثم تحولت إلى نصف شهرية، وبعد تحول قسم الصحافة إلى قسم الإعلام أصبح اسمها (الإعلام) وتولى رئاسة تحريرها في حينه إبراهيم الداقوقي، كما صدرت في العراق مجلة (صوت الطلبة) عام ١٩٦٩م كلسان حال للإتحاد الوطني طلبة العراق، وفي عام ١٩٧٥ أصدرت المجلة ملحقاً في شكل صحيفة نصفية تعويضاً عن النقص الإخباري في أبواب المجلة[٨٣].

وفي الكويت صدرت صحيفة (آفاق) عام ١٩٧٩م عن جامعة الكويت بدورية أسبوعية ويقوم بتحريرها بعض الطلبة والموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وترأس تحريرها نجاة عبد العزيز المطوع عضو هيئة التدريس في الجامعة.

وفي الأردن صدرت عن جامعة اليرموك صحيفة (صحافة اليرموك) التي تولى تحريرها طلبة دائرة الصحافة والإعلام بالجامعة، وتصدر أثناء الدراسة بالقطع العادي، وتختلف هذه الصحيفة الجامعية عن غيرها من أنواع الصحف الجامعة الأخرى باعتبارها صحيفة لمجتمع محافظة إربد مقر الجامعة، ويمكن القول أنها صحيفة إقليمية للمدينة أو المحافظة التي تصدر فيها(٨٤).

وتعد صحيفة (صوت الجامعة) التي تصدر حالياً عن كلية الإعلام بجامعة القاهرة المصرية أعرق صحيفة جامعية عربية، وقد مرت منذ نشأتها عام ١٩٥٨م -كمجلة فصلية- بمراحل وتطورات مهمة حتى وصلت إلى شكلها الحالي، وقد تميزت هذه الصحيفة منذ البداية عن الصحف الشبابية والطلابية الأخرى بأنها كانت معملاً لتدريب طلاب الصحافة على الفنون الصحفية المختلفة(٨٥).

وقد مرت صحيفة (صوت الجامعة) منذ بدايتها وحتى الآن بأربع مراحل هي: المجلة الفصلية ١٩٥٨م – ١٩٥٩م بإشراف د. عبد اللطيف حمزة، وصدر العدد الأول منها في إبريل ١٩٥٨م، إلا أنها توقفت بعد ثلاثة أعداد، ثم الصحيفة الأسبوعية ١٩٧٢م – ١٩٧٦م حيث عادت للصدور بعد ١٣ عاماً، بصورة أكثر انتظاما على شكل صحيفة أسبوعية بعد إنشاء معهد الإعلام بجامعة القاهرة عام ١٩٧١م، وقد صدر العدد الأول منها في ١٨ ديسمبر ١٩٧٢، وترأس تحريرها جلال الدين الحمامصي، وتميزت أنها كانت معملاً لتدريب طلبة معهد الإعلام بشكل عملي على مهنة الصحافة والخروج بالنظريات التي يدرسها طلبة الإعلام إلى حيز التطبيق العملي(٨٦).

أما المرحلة الثالثة فكانت الصحيفة الأسبوعية ١٩٧٨م – ١٩٧٩م حيث عادت الصحيفة إلى الصدور بعد فترة توقف لمدة عامين فقط، وذلك في ١٨ ديسمبر ١٩٧٨م كجريدة أسبوعية عن كلية الإعلام ورأس تحريرها د. خليل صابات و د.نجيب أبو الليل(٨٧)، وفي المرحلة الأخيرة تصدر الصحيفة الأسبوعية بشكل دوري منتظم أسبوعياً، وبمعدل ١٠ أعداد في الفصل الدراسي الواحد، ويترأس تحريرها د. أشرف صالح رئيس قسم الصحافة والنشر في الكلية(٨٨).

المبحث الثالث:
واقع الصحف الجامعية في الوطن العربي

استطاع الباحث التعرف على واقع الصحافة الجامعية في الوطن العربي من خلال استبانة حصر الصحف الجامعية العربية التي أرسلها الباحث لكافة الجامعات العربية ثلاث مرات عبر البريد الإلكتروني✯، ومن خلال المراجع القليلة التي تحدثت عنها، ومن خلال مواقع الجامعات العربية على شبكة الإنترنت، وذلك حسب النطاق الجغرافي لها:

الصحف الجامعية في مصر:

إذا نظرنا إلى الصحف الطلابية في مصر نجدها بدأت على أيدي أفراد وهيئات خارج الجامعة، فقد كانت (جريدة الجامعة) بالإسكندرية هي أول صحيفة جامعية مصرية، وأصدرها فرح أنطوان وميخائيل كرم عام ١٨٩٩م واستمر صدورها حتى ١٩٠٦م، وفي القاهرة أصدر أحمد راشد وموسى محمد مجلة أسبوعية باسم (الجامعة المصرية)، وفي يناير ١٩٠٩م أصدر محمود شاهين مجلة نصف شهرية باسم (الجامعة المصرية) بهدف نشر المحاضرات المختلفة حيث أصدرت ملازم لنشر المحاضرات الإنجليزية والفرنسية ونشرت الخطب التي ألقيت بمناسبة افتتاح الجامعة المصرية[٨٩].

وفي عام ١٩٠٩م أصدر إتحاد الطلبة المصريين مجلة شهرية بالقاهرة تحت اسم (مجلة الطلبة المصريين) ولم تدم سوى عام واحد فقط، وفي ١٩٣٨م أصدرت ميرنا عبيد مجلة شهرية موجهة للإناث من الطلبة فقط، كما أصدر إتحاد الخريجين المصريين مجلة (الطليعة المصرية) عام ١٩٤٥م ودامت عام واحد فقط[٩٠].

وتعد صحيفة (القافلة) التي أصدرها قسم الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٣٧م أول صحيفة جامعية مصرية وعربية تصدر بالشكل المتعارف عليه من أقسام الصحافة والإعلام ويتولى الطلبة مسئوليتها، وقد صدرت بالقطع النصفي وباللغة الإنجليزية[٩١].

وبدأت صحيفة (صوت الجامعة) المصرية التي تصدر حالياً عن قسم الصحافة في كلية الإعلام بجامعة القاهرة بالصدور في شكل مجلة عام ١٩٥٨م، وهي أعرق وأشهر الصحف الجامعية المصرية، ثم توقفت وعادت للصدور عدة مرات كصحيفة أسبوعية معملية عن معهد الإعلام بكلية الآداب قبل إنشاء كلية الإعلام، ثم عن كلية الإعلام، وتصدر الآن أسبوعية كل يوم أربعاء ويرأس تحريرها د. أشرف صالح وتتكون هيئة التحرير من د. نجوى كامل ود. إيناس أبو يوسف.

وصدرت صحيفة (الطلاب) في ١٥ أكتوبر ١٩٦٨م عن الإتحاد العام لطلاب الجمهورية بجامعات مصر تحت شعار (طلابنا صوت الحق وأمل الغد) وكانت تصدر نصف شهرية بالقطع النصفي، وركزت الصحيفة على جمهور الطلبة ككل ثم الشباب بصفة عامة ثم الجمهور العام، كما اهتمت بالأبواب الثابتة التي تنوعت مع الصحافة المتخصصة بها، وأغلقت الصحيفة عام ١٩٧٦م بقرار من رئاسة الجمهورية[٩٢]، وكانت الصحيفة تعتمد في تمويلها على تخصيص جزء من ميزانية إتحاد طلاب الجمهورية العربية[٩٣].

كما تصدر جامعة حلوان صحيفة (جامعة المستقبل) بالقطع النصفي بمعدل عدد واحد كل فصل دراسي وتمول الصحيفة بالكامل من قسم الإعلام بالجامعة، وتوزع الصحيفة ٣٠٠٠ نسخة وعدد صفحاتها ١٦ صفحة أربعة منها ملونة، ويتولى الطلبة إمدادها بالمواد الصحفية اللازمة لصدورها، ويتميز تبويبها بالتنوع في كل ما يهم الطالب من الأخبار والتحقيقات والأحاديث وشئون المرأة والكمبيوتر والأدب والفن والرياضة[٩٤].

وتصدر جامعة المنصورة صحيفة (أخبار الجامعة) منذ عام ١٩٩٦م كصحيفة تدريبية لطلبة قسم الصحافة الذين يتدربون فيها على كافة العمليات الصحفية من إدارة وتحرير وإعلان وإخراج وطباعة وتوزيع لدعم ما يتلقونه من دراسة نظرية، وعدد صفحاتها ١٦ صفحة بالقطع النصفي.

وتمول الصحيفة من عائد التوزيع والإعلانات والتبرعات بالإضافة إلى دعم كلية الآداب بالجامعة، وقد صدر من الصحيفة حتى الآن ثمانية أعداد بالإضافة إلى مجلة عن القسم، وتهتم الصحيفة بأخبار الجامعة وكلياتها ومشروعاتها بالإضافة إلى موضوعات عامة تهم الطلبة وموضوعات رياضية وفنية وأدبية[٩٥].

وتصدر جامعة جنوب الوادي في فرعها بسوهاج صحيفة شهرية بعنوان (أخبار الجامعة) منذ العام ١٩٧٩م، وكان اسمها عند الصدور (صوت الصعيد)، وتوزع ألفي نسخة على جمهورها من طلبة الجامعة وأسرهم، وتهدف إلى إلقاء الضوء على إنجازات الجامعة والتعريف بدورها في المجتمع، بالإضافة إلى تدريب طلبة الصحافة على العمل الصحفي، وتتلقى تمويلها من إدارة الجامعة[٩٦]، وتقع الصحيفة في ١٦ صفحة بالقطع النصفي أربعة منها ملونة، وتستخدم الورق الأبيض المشطب[٩٧].

ويصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة أسيوط صحيفة (شباب الجامعة) منذ عام ٢٠٠٠م، وتقع الصحيفة في ١٦ صفحة بالقطع النصفي أربعة منها ملونة، وتستخدم الورق الأبيض المشطب، وتنشر الصحيفة أخبار ونشاطات الجامعة وأخبار محافظة أسيوط وبعض القضايا السياسية والشبابية، وبها صفحات للتحقيقات والحوارات والرياضة والأدب والدين والمنوعات[٩٨]، ويترأس تحريرها د. أميمة عمران[٩٩].

وتصدر صحيفة (رسالة الجامعة) عن قسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة المنوفية ويترأس تحريرها أ. د. زينب شاكر ومدير التحرير د. عبد الجواد ربيع، وتقع الصحيفة في ٨ صفحات بالقطع النصفي اثنتين منها ملونة.

وقالت الصحيفة في افتتاحية عددها الثاني أن الطلبة يقومون بتحرير الصحيفة تحت إشراف أساتذتهم، فهي بمثابة المعمل الذي يتدرب فيه طلاب قسم الصحافة على تطبيق ما درسوه(١٠٠).

وفي إبريل ١٩٩٥م صدرت صحيفة (أخبار الجامعة) عن قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة المنيا ويترأس تحريرها د. محمد سعد، وتقع الصحيفة في ١٢ صفحة بالقطع النصفي أربعة منها ملونة، وتستخدم ورق جرائد أبيض، وتهتم الصحيفة بأخبار ونشاطات الجامعة، وبها صفحات للحوارات والتحقيقات والمنوعات والثقافة والفنون والدين والرياضة(١٠١).

ويصدر قسم الإعلام بكلية اللغة العربية في جامعة الأزهر الشريف صحيفة (صوت الأزهر) منذ أكتوبر ١٩٩٩م، وهي أسبوعية تقع في ١٦ صفحة من القطع العادي، وتباع للجمهور العادي والطلبة، ويرأس تحريرها د. محمود حبيب(١٠٢).

الصحف الجامعية في المملكة العربية السعودية:

تجربة الجامعات السعودية في مجال الصحافة الجامعية غنية وقديمة منذ حوالي أربعين عاماً كون كثير من الجامعات السعودية تحتوي أو احتوت على أقسام وكليات للصحافة والإعلام والدعوة.

فقد صدرت أول صحيفة جامعية سعودية في شهر شوال ١٣٩٢هـ وهي صحيفة (أخبار الجامعة) عن كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز بالتعاون مع إدارة العلاقات العامة بالجامعة، واستمرت في الصدور أربع سنوات إلى أن تم تأسيس قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والذي تولى إصدار الصحيفة بدءاً من العام ١٣٩٨هـ وبعد ذلك بعام بدأ القائمون على الصحيفة العمل على تحقيق الهدف التدريبي من إصدار الصحيفة عبر تدريب الطلبة على العمل الصحفي من جميع جوانبه.

وتعتمد الصحيفة في تمويلها على الإعلانات والأعداد الخاصة التي تدعمها وتمولها بعض القطاعات في الجامعة، ويتم إعدادها بالكامل في معمل الصحافة سواء من ناحية إعداد الصحيفة ومحتواها ومستواها الفني وتنفيذها وإخراجها وإرسالها إلى المطبعة.

وتطبع الصحيفة عشرين ألف نسخة كل خمسة عشر يوماً بعد أن كانت ٣٠٠ نسخة في بداية صدورها، وتبلغ عدد صفحاتها من ١٢ – ٢٤ صفحة بالقطع النصفي ووصلت بعض الأعداد الخاصة إلى ٤٠ صفحة، وكان العدد الأول صدر في أربع صفحات فقط، تتنوع موضوعات الصحيفة ما بين الأخبار واللقاءات والثقافة والإسلاميات وشئون الطب والرياضة والطالبات والرأي والكاريكاتير وأخبار المجتمع(١٠٣).

كما تصدر جامعة الملك سعود صحيفة (رسالة الجامعة) عن شعبة الصحافة في قسم الإعلام وهي صحيفة أسبوعية تصدر صباح كل سبت وتتوقف خلال الإجازات الجامعية، وصدر العدد الأول في عام ١٣٩٥هـ بهيئة تحرير مكونة من خمسة طلاب وطبعت في مطابع خاصة حتى العدد ١٥٥ حيث انتقلت لمطبعة الجامعة، وتطبع الصحيفة ٢٤ ألف نسخة، وارتفع عدد صفحاتها من ثماني صفحات إلى ستة عشر صفحة ويتولى الطلاب توزيعها كما توزع الملحقيات الثقافية السعودية نسخها في عدد من دول العالم(١٠٤)، كما أن عدد صفحاتها ارتفع إلى ٣٦ صفحة وتحتوي على عدد من الإعلانات التجارية، ويشرف على الإدارة والتحرير د. علي القرني، وتعد هذه الصحيفة من الصحف الجامعية العربية القليلة التي تنشر مادتها الصحفية عبر موقع لها على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، حيث تنشر أحدث عدد صادر بالإضافة إلى أرشيف للأعداد السابقة على شكل ملفات PDF(١٠٥).

وفي العام ١٤٠١هـ صدر العدد الأول من صحيفة (أخبار الجامعة) عن إدارة العلاقات العامة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وهي صحيفة نصف شهرية تصدر بالقطع النصفي تهتم بأخبار الجامعة والمقالات العلمية المتخصصة والشئون التعليمية والأنشطة العلمية والكاريكاتير، وتولي الصحيفة الجانب التدريبي أهمية قليلة لأن الجامعة لا تضم قسماً أكاديمياً متخصصاً للإعلام، ولذا فمساهمة الطلبة فيها على سبيل الهواية، ويوجد في الصحيفة طاقم متخصص في مجالات العمل التحريري والإخراجي والفني(١٠٦).

وتصدر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية صحيفة (مرآة الجامعة) منذ ١٤٠٢هـ، وهي صحيفة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام بكلية الدعوة والإعلام، وتتوقف خلال الإجازات الدراسية، وتصدر بعض الملاحق والأعداد الخاصة، وتهتم الصحيفة بأخبار الجامعة وإنجازاتها ووحداتها المختلفة والأنشطة العلمية والشئون الطلابية وقضايا العالم الإسلامي بالإضافة إلى الثقافة والرياضة(١٠٧).

ويرتبط تدريب الطلبة في الصحيفة بالمواد الدراسية حيث يتم تكليفهم بالعمل من خلالها كمواد التحرير الصحفي والإخراج الصحفي بالإضافة إلى مادة التدريب العملي لطلبة المستوى الرابع وخصص لها خمس ساعات معتمدة، ويعتمد تمويل الصحيفة على الكلية، وتطبع في مطابع الجامعة وتوزع ٤٠٠٠ نسخة بالحجم العادي بعد أن كانت تصدر بالحجم النصفي في البداية، وبلغ عدد صفحاتها ١٢ صفحة(١٠٨)، ثم تطورت إلى ١٦ صفحة وتنشر أعدادها التي وصلت إلى أكثر من خمسمائة على شبكة الإنترنت.

وصدرت صحيفة (رسالة المعهد) عن المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة –اسمه حالياً كلية الدعوة بالمدينة المنورة– في ١٤٠٢هـ كصحيفة تدريبية للطلبة على ما يدرسونه نظرياً، وهي صحيفة شهرية بالحجم النصفي في ثمانية صفحات كانت توزع ٣٠٠٠ نسخة، وتوقفت في نهاية العام الثالث لها بسبب تكرار تأخر إصدارها نتيجة عدم تفرغ القائمين عليها وطبيعة دراسة الطلبة المسائية، كما صدرت صحيفة (صوت الجامعة) عن قسم الإعلام بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية في المدينة

المنورة في ١٤٠٢هـ كصحيفة تدريبية للطلبة، إلا أنها توقفت بعد عامين لتوقف الدراسة في قسم الإعلام، وقد صدرت الصحيفة شهرية ثم أسبوعية بحجم نصفي وباثنتي عشرة صفحة(١٠٩).

وتصدر في الجامعة الإسلامية صحيفة أخرى هي صحيفة (أخبار الجامعة) عن إدارة العلاقات العامة مرة كل شهرين بدءاً من ١٤١٠هـ، وتطبع الصحيفة ٣٠٠٠ نسخة بالحجم النصفي في ثماني صفحات وتركز على أخبار الجامعة ونشاطاتها العلمية والطلابية وبعض المواد الثقافية المتنوعة(١١٠).

وتعتبر صحيفة (صدى الجامعة) من الصحف الجامعية السعودية التي لا تصدر عن أقسام الصحافة لأنها صدرت عن اللجنة الثقافية بعمادة شئون الطلاب في جامعة أم القرى منذ ١٤٠٥هـ، وقد توقفت الصحيفة بعد العدد الرابع الذي صدر في نفس العام وكانت تطبع ٥٠٠٠ نسخة بحجم نصفي في ثماني صفحات، وتصدر في نفس الجامعة صحيفة (منار الجامعة) عن قسم الإعلام بكلية الدعوة وأصول الدين منذ ١٤٠٦هـ كصحيفة تدريبية دورية لطلبة قسم الإعلام، ويقوم الطلبة على توزيع نسخ الصحيفة الـ ٣٠٠٠، وكان حجم الصحيفة في البداية قريباً من القطع العادي بعدد اثنتي عشر صفحة، وبدءاً من العدد الخامس أصبحت تطبع بالحجم النصفي في ٣٦ صفحة(١١١).

وصدر العدد الأول من صحيفة جامعة القصيم في ٢٠٠٦/٦/١٦م بهدف نشر أخبار الجامعة وتحقيق التواصل بين الجامعة وطلابها والمجتمع المحلي، وإتاحة الفرصة للطلاب الراغبين في صقل مواهبهم وهواياتهم الكتابية والصحفية، وكان د.أحمد بن صالح الطامي مشرفاً عاماً(١١٢).

ويقوم قسم الإعلام في دائرة العلاقات العامة بجامعة تبوك السعودية بإصدار صحيفة "أخبار الجامعة" كدورية شهرية بواقع تسع أعداد سنوية، حيث تتعاون الصحيفة مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في كتابة المقالات، وكذلك تتيح لطلاب وطالبات الجامعة الفرصة المشاركة في إصدار الصحيفة(١١٣).

وتصدر جامعة طيبة بالمدينة المنورة صحيفة شهرية باسم (رسالة طيبة) ويرأس تحريرها د. علي بن محمد الغامدي، وذلك لتقديم إعلام متطور مهنياً وفكرياً، والعمل على توسيع نطاق المشاركة من جميع منسوبي الجامعة، مع إتاحة حرية التعبير عن الرأي، وتصدر عن المركز الإعلامي بالجامعة في ١٦ صفحة ملونة(١١٤).

وعن جامعة حائل تصدر منذ نوفمبر ٢٠٠٩م صحيفة (الجامعة) شهرية في ٤٠ صفحة، ويرأس تحريرها أ.د.عثمان العامر(١١٥).

وتصدر صحيفة (جامعة جازان) عن جامعة جازان في رجب ١٤٢٨هـ، وتقع في ٣٢ صفحة، ووزعت في البداية ٩ آلاف نسخة في الجامعة ومحيطها، ثم أصبحت توزع عشرين ألف نسخة في جميع أرجاء السعودية، ويرأس تحريرها د. محمد حبيبي، وقامت الصحيفة بإصدار مطبوعتين هما مجلة حصاد الجامعة، وكتاب سلمت يا وطني(١١٦).

وتصدر جامعة الملك فيصل صحيفة (إشراقة الجامعة)، وهي شهرية صدرت عام ٢٠٠٩م وتقع في ١٢ صفحة ملونة، ويرأس تحريرها د. محمد الهجهوج[١١٧].

الصحف الجامعية في بقية دول الخليج:

يمكن القول أن أول إصدار طلابي جامعي في دول الخليج العربي كان مجلة (البعثة) التي صدرت عام ١٩٤٦م في الكويت وكانت تحرر بأقلام الطلاب ووصل عدد صفحاتها عند توقفها عن الصدور إلى ٨٠ صفحة[١١٨].

وصدرت في القاهرة عام ١٩٥٤م مجلة (الإتحاد) عن إتحاد بعثات الكويت في مصر على شكل صحيفة غير منتظمة الصدور، وبعد توقف استؤنف إصدارها من القاهرة أيضاً ١٩٦٥م بعد تأسيس الإتحاد الوطني لطلبة الكويت وانتقلت عام ١٩٦٧ إلى الكويت، وكانت تصدر بقطع عادي في ٣٦ صفحة[١١٩].

وصدرت (الحق) عام ١٩٦٣م عن المعهد الديني الثانوي في قطر بصورة غير منتظمة بمعدل عدد واحد أو اثنين كل عام وكان الطلاب يحررون موادها[١٢٠].

وعن اللجنة الثقافية الطلابية بجامعة الكويت صدرت مجلة (الجامعي) في مارس ١٩٧٠م، وكانت غير منتظمة إلى العدد الثامن حيث صدرت شهرية وتميزت أعدادها الأولى بالارتجال في إخراجها، كما صدرت مجلة (الإدارة والمجتمع) عن جمعية الإدارة العلمية في جامعة الكويت عام ١٩٧٢م، وفي ١٩٧٠م صدرت في البحرين (صوت الطلبة) عن اللجنة المشتركة لروابط طلبة البحرين في الخارج[١٢١].

كما تصدر جامعة الكويت منذ ١٩٧٩م صحيفة (آفاق) الأسبوعية التي يحررها بعض الطلبة والموظفين وأعضاء هيئة التدريس وترأس تحريرها نجاة عبد العزيز المطوع عضو هيئة التدريس ومعاونة مساعد مدير الجامعة لشئون الإعلام[١٢٢]، ويرأس تحريرها حالياً د. أحمد الشريف وتصدر أسبوعياً ولها موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت[١٢٣].

وفي ١٩٨٠م صدرت مجلة (البشائر) نصف الفصلية عن طالبات قسم الدراسات الإسلامية بفرع جامعة الإمارات بالعين بقطع ٢٥ × ٢٠ سم في ٢٦ صفحة، وتميزت مادتها بأنها دينية صرفة تحررها الطالبات وهي جيدة بصفة عامة في الطباعة والإخراج[١٢٤].

وتصدر جامعة الخليج العربي في البحرين صحيفة (جامعة الخليج العربي) منذ يناير ١٩٩٦م، ويبلغ عدد صفحاتها ٣٢ صفحة وتصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وعدد نسخها ١٠٠٠ توزع بالبريد المسجل، أما جمهورها فيتركز في الجامعة وجامعات المنطقة وتهتم بتغطية فعاليات الجامعة بالإضافة إلى نشر إسهامات الطلبة، أما تمويلها فيتم من ميزانية الجامعة[١٢٥].

وفي جامعة البحرين تصدر مجلة شهرية باسم آفاق الجامعة في ٢٠ صفحة ملونة منذ يناير ٢٠٠٨م كتطوير للنشرة الإخبارية التي أصدرتها الجامعة في بدايتها عام ١٩٨٦م، ويرأس تحريرها د. إبراهيم جناحي(١٢٦).

وأصدر قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات صحيفة (الإعلامية) عام ١٩٩٩م وهي صحيفة شهرية بالحجم النصفي تقع في ١٦ صفحة، وتوزع الصحيفة ٣٠٠٠ نسخة، وتركز على طلبة جامعة الإمارات والقطاع الطلابي والمجتمعي، وتمول من قسم الاتصال الجماهيري بالجامعة ووزارة الإعلام والثقافة الإماراتية(١٢٧).

وتعد صحيفة (الإعلامية) أول صحيفة جامعية طلابية حقيقية متكاملة يصدرها الطلبة في جامعات الإمارات بعد أن كانت الجهود السابقة على شكل مجلات ونشرات متفرقة، حيث يقوم الطلبة بجمع المادة الصحفية بأنفسهم من خلال المساقات الدراسية أو تطوعاً وتحريرها وإخراجها على أجهزة الكمبيوتر بالصحيفة(١٢٨).

الصحف الجامعية في العراق:

كانت أولى الصحف الجامعية في العراق هي صحيفة (الجامعة) وصدرت عن عمادة كلية التجارة في جامعة البصرة ١٩٦٤م وصدر منها بضعة أعداد فقط، ثم صدرت صحيفة (الجامعي) عن عمادة جامعة بغداد في نفس العام، ثم مجلة (صوت الطلبة) من المكتب التنفيذي للإتحاد الوطني لطلبة العراق كمجلة شهرية عام ١٩٦٨م، كما صدرت عن عمادة كلية الهندسة الصناعية في جامعة البصرة صحيفة (رسالة المهندس) ١٩٦٩م(١٢٩).

أما أول صحيفة جامعية عراقية تصدر عن أقسام الصحافة المتخصصة فكانت صحيفة (الصحافة) الصادرة عن قسم الصحافة بكلية الآداب في جامعة بغداد في ١٩٦٩م وتولت رئاسة تحريرها حميدة سميسم، وصدرت أسبوعية فترة ثم تحولت لنصف شهرية، وفي ١٩٧٧ تولى د. سنان سعيد رئاسة تحريرها، ثم أصبح اسمها (الإعلام) بعد تحويل قسم الصحافة بكلية الآداب إلى قسم الإعلام، ورأس تحريرها د. إبراهيم الدقدوقي(١٣٠).

وصدرت مجلة (صوت الطلبة) عام ١٩٦٩م كلسان حال الإتحاد الوطني لطلبة العراق، وفي عام ١٩٧٥م أصدرت المجلة ملحقاً في شكل صحيفة نصفية لتعويض النقص الإخباري في أبواب المجلة(١٣١).

وفي عام ١٩٩٢ صدرت عن قسم الإعلام في جامعة القادسية صحيفة (المعرفة) كصحيفة دورية، وتوزع الصحيفة ١٠٠٠ نسخة بتمويل حكومي ويبلغ عدد صفحاتها ثمانية، وتهتم الصحيفة بالجمهور الجامعي من طلبة وأساتذة وعاملين بالجامعة وتركز على الأخبار والتحقيقات والشئون الثقافية والفنية والمنوعة(١٣٢).

الصحف الجامعية في دول الشام:

تعد صحيفة (صحافة اليرموك) من أقدم الصحف الجامعية الأردنية حيث صدرت عام ١٩٨٢م عن قسم الصحافة والإعلام بجامعة اليرموك في مدينة إربد، بهدف تدريب الطلبة على مراحل إنتاج الصحيفة المختلفة، وخدمة المجتمع المحلي ومناقشة مشاكله وتصدر خلال الدراسة أسبوعياً بالقطع العادي في ثمانية صفحات، وتوزع ٥ آلاف نسخة على جمهورها وهو المجتمع المحلي كونها تعد صحيفة مجتمع محلي، أما تمويلها فيأتي من إدارة الجامعة والإعلانات، وتصدر صحيفة (طلبة اليرموك) عن عمادة شئون الطلبة في نفس الجامعة[١٣٣].

وتصدر صحيفة (الحق يعلو) عن جامعة الحسين بن طلال في مدينة معان الأردنية كصحيفة فصلية بالقطع النصفي منذ إبريل ٢٠٠٠م، ويبلغ عدد صفحاتها ١٦ صفحة، وتوزع نسخها ال٢٠٠٠ بالبريد، وتهتم بجمهور الطلبة والمجتمع المحلي، وتركز على أخبار الجامعة ونشاطاتها وبرامجها تجاه المجتمع المحلي ونشر إبداعات الطلبة[١٣٤].

وفي لبنان تصدر جامعة الروح القدس في جونيه صحيفة (LE BULLETIN de l'USEK) منذ العام ١٩٨٠م بمعدل مرة واحدة كل فصل دراسي، وتهدف الصحيفة إلى التعريف بنشاطات الجامعة وتوزع على المعاهد والمؤسسات التربوية وطلاب الجامعات، وتوزع ٣٥٠٠ نسخة[١٣٥].

الصحف الجامعية في فلسطين:

عمدت الجامعات الفلسطينية منذ نشأتها إلى إصدار نشرات ومجلات وصحف غير دورية، وذلك من خلال محاولات متواضعة معظمها نشرات صادرة عن دوائر العلاقات العامة في الجامعات، حيث أصدرت دائرة العلاقات العامة في جامعة بيرزيت نشرة بيرزيت الداخلية باللغتين العربية والإنجليزية تتناول أخبار الجامعة، وترأس تحريرها ألبرت أغازريان مدير العلاقات العامة[١٣٦].

كما صدرت في جامعة بيت لحم نشرة (الجامعة) بشكل دوري وترأس تحريرها موسى درويش وصدرت باللغتين العربية والإنجليزية واحتوت على أخبار وأنشطة الجامعة والمقالات المتخصصة، وصدرت عن دائرة العلاقات العامة في جامعة الخليل نشرة ثقافية إخبارية أكاديمية دورية أشرف عليها مخلص الحموري، كما أصدرت الكلية الإبراهيمية في الخليل نشرة ثقافية مصورة باسم (الإبراهيمية) تناولت أخبار الكلية[١٣٧].

وصدرت (صوت الجامعة) عن دائرة العلاقات العامة بالجامعة الإسلامية في غزة على شكل مجلة دورية أكاديمية إخبارية تختص بشئون الجامعة وتصدر بإخراج ملون ومتقن وترأس تحريرها جواد الدلو، وبعد المحاولات السابقة ظهرت مجلة (الغدير) في جامعة بيرزيت كأول إصدار جامعي فلسطيني يمكن اعتباره من الصحافة الجامعية، وقد صدرت كمجلة طلابية ثم تطورت لتشمل الشئون الثقافية وترأست تحريرها في البداية الأديبة سحر خليفة، وكانت المجلة توزع في كل الأراضي المحتلة إلا أن سلطات الاحتلال أصدرت أمراً باقتصار توزيعها على نطاق الجامعات.

وصدرت في جامعة النجاح الوطنية بنابلس صحيفة (رسالة النجاح) مع إنشاء الجامعة عام ١٩٧٧م، على شكل نشرة ثقافية إخبارية أكاديمية دورية، وترأس تحريرها في البداية د. صائب عريقات مدير العلاقات العامة في الجامعة، وصدرت باللغتين العربية والإنجليزية، وقد تعرض د. عريقات للمحاكمة العسكرية بسببها حيث اتهم بالتحريض وأدين من قبل محكمة عسكرية إسرائيلية بسبب نشر الصحيفة لأسماء المعتقلين والمبعدين، ثم تولى رئاسة تحريرها د. عبد اللطيف عقل نائب رئيس الجامعة للشئون الثقافية والأكاديمية(١٣٨).

وتصدر صحيفة (صوت النجاح) عن قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس منذ ١٩٩٦م، وتبلغ عدد صفحاتها ١٢ صفحة بالقطع النصفي وتصدر بمعدل عدد واحد كل فصل دراسي إلا أنها توقفت منذ بداية انتفاضة الأقصى في سبتمبر ٢٠٠٠م، ولم يصدر منها حتى الآن سوى ثمانية أعداد فقط.

كما أصدر طلبة قسم الصحافة والإعلام في جامعة النجاح مجلة غير منتظمة الصدور باسم (المشاعل) إلا أنها توقفت هي الأخرى مع بداية الانتفاضة(١٣٩).

ويصدر قسم الإعلام بجامعة بيرزيت صحيفة (الجامعة) وهي صحيفة أسبوعية غير منتظمة الصدور حالياً، يشرف عليها أ. جودت مناع ويقوم على تنفيذها هيئة طلابية مكونة من ١١ طالباً وطالبة، وتطبع على مطابع الأيام، وتصدر بالقطع النصفي في ١٦ صفحة نصفها بالألوان، وتقسم صفحاتها إلى خمسة أعمدة، ويتم تنفيذ صفحاتها وإخراجها في شركة خاصة خارج الجامعة(١٤٠).

وأصدرت وحدة التدريب الصحفي في مركز الإعلام بجامعة بيرزيت صحيفتي (الصحافي) و(المنار) إلا أنهما توقفتا بعد فترة قصيرة من الصدور.

وتعد صحيفة (صوت الجامعة) الصادرة عن قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية في غزة منذ عام ١٩٩٦م لم أرقى المحاولات لإصدار صحف جامعية في فلسطين وأكثرها اقتراباً من مفهوم الصحافة الجامعية الحقيقية وبالذات الصحيفة الجامعية التدريبية، فهي تصدر بشكل شبه منتظم بمعدل ثمانية أعداد سنوياً أي مرة شهرياً وتتوقف خلال الإجازات، وتوزع عدداً كبيراً من النسخ –حوالي ٧٠٠٠ نسخة– على جمهورها من طلبة الجامعة والجامعات الفلسطينية، وتلاميذ وطلبة المدارس والمؤسسات التعليمية، وتعد

معملاً لتدريب طلبة القسم على العمل في الصحف بدءاً بالعمل الصحفي وإحضار الأخبار والأحاديث والتحقيقات، مروراً بتحريرها وصياغتها وانتهاءً بصفها وتصميمها وإخراجها على أجهزة الحاسوب في معامل القسم، في ظل إشراف أعضاء من الهيئة التدريسية للقسم(١٤١).

كما تصدر صحيفة الرواد الجامعية الفلسطينية عن قسم الإعلام التربوي بجامعة الأقصى في غزة منذ ١٩٩٩م، وتعد هي الأخرى معملاً لتدريب طلبة القسم على العمل الصحفي وتغطية الأخبار والأحاديث والتحقيقات وتحريرها وتصميمها وإخراجها على أجهزة الحاسوب في معمل القسم تحت إشراف أعضاء من الهيئة التدريسية.

وصدر العدد الأول منها في مايو ١٩٩٩م بالقطع النصفي في ١٦ صفحة أربعة منها ملونة، ووزع آنذاك أربعة آلاف نسخة وطبعت في مطابع الأيام برام الله، وترأس تحريرها د. حسين أبو شنب رئيس القسم، ومدير التحرير د. عبد الصبور فاضل وهو مدرس زائر من جامعة الأزهر المصرية(١٤٢).

الصحف الجامعية في بقية الوطن العربي:

المعلومات التي توفرت للباحث في هذا المجال قليلة جداً، ففي السودان تصدر جامعة وادي النيل نشرة شهرية دورية باسم (وادي النيل) تهتم بنشر أخبار الجامعة والمجتمع المحلي كما تصدر ملاحق خاصة في المناسبات(١٤٣).

أما في ليبيا فتصدر صحيفة صوت الجامعة شهرية شاملة عن كلية الفنون والإعلام بجامعة الفاتح منذ ٢٠١٠/١/٣م، ويرأس تحريرها محمد الأسطى(١٤٤)، كما تصدر جامعة سرت الليبية صحيفة التحدي نصف شهرية عن مكتب الإعلام الجامعي منذ ٢٠٠٦م، ويرأس تحريرها د. احسين العيساوي(١٤٥).

وتصدر صحيفة قاريونس عن جامعة قاريونس، وهي إخبارية أسبوعية شاملة منذ ١٩٨٤م، ويرأس تحريرها د . عبد الكريم هلال(١٤٦).

مراجع الدراسة:

(١) أحمد عمر، **البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه**، ط١ (بنغازي: جامعة قار يونس، ١٩٩٤م) ص ١٥

(٢) مُحَمَّد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠م) ص ١٥٣

(٣) صلاح عبد اللطيف، **الصحافة المتخصصة**، ط١ (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢م) ص ٣

(٤) فاروق أبو زيد، **الصحافة المتخصصة**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣م) ص ٣

(٥) المرجع السابق نفسه، ص ٣

(٦) صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص ٤١

(٧) صلاح عبد اللطيف، وغازي عوض الله، **دراسات في الصحافة المتخصصة**، ط١ (جدة: المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١هـ) ص ٥

(٨) المرجع السابق نفسه، ص ٣١

(٩) صلاح عبد اللطيف، **الصحافة المتخصصة**، مرجع سابق، ص ٢٦

(١٠) المرجع السابق نفسه، ص ص٢٦-٢٨

(١١) صلاح عبد اللطيف، **الصحافة المتخصصة**،مرجع سابق، ص ٤٠

(١٢) المرجع السابق نفسه، ص ٤٠

(١٣) فاروق أبو زيد، **الصحافة المتخصصة**، مرجع سابق، ص ٥

(١٤) المرجع السابق نفسه، ص ٤١

(١٥) ليلى عبد المجيد، **العوامل المؤثرة على تحرير الصحف الجامعية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثاني (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، أبريل – يونيو ١٩٩٧) ص١٨١

(١٦) إيناس أبو يوسف، صحافة الشباب في مصر١٩٥٢ – ١٩٨٥، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٧) ص ٣٨

(١٧) السيد بخيت، **الصحافة الجامعية في دولة الإمارات**، صحيفة البيان الإماراتية، ١٩٩٩/٥/٢١م، موقع الصحيفة http://www.albayan.co.ae/albayan/1999/05/21/ray/7htm، بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٢م

(١٨) موقع محرك البحث ياهو على شبكة الإنترنت http://dir.yahoo.com/News_and_Media/College_and_University/Newspapers، بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢م

(١٩) موقع صحيفة الشرق الأوسط السعودية على الإنترنت http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&article=558685&issueno=11412، بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢م

(٢٠) عن الصحافة الجامعية في لبنان، موقع مجلة الصحف على الانترنت http://www.elsohof.com ، السنة الأولى، العدد ١٢، ١ نيسان ٢٠٠٢م

(٢١) مُحَمَّد بن السويد، الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الرياض: كلية الدعوة والإعلام جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٢م) ص ١٣٦

(٢٢) المرجع السابق نفسه، ص ١٣٦

(٢٣) المرجع السابق نفسه، ص ١٣٦-١٣٧

(٢٤) خليل صابات، **وسائل الإعلام: نشأتها وتطورها**، ط١ (القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٩٧٦) ص٧٤-٧٥

(٢٥) مُحَمَّد بن السويد، مرجع سابق، ص٨٣-٨٤

(٢٦) المرجع السابق نفسه، ص ٨٤

(٢٧) المرجع السابق نفسه، ص ٨٤

(٢٨) المرجع السابق نفسه، ص ٨٤

(٢٩) المرجع السابق نفسه، ص٨٦

(٣٠) ليلى عبد المجيد، مرجع سابق، ص١٨٢

(٣١) صباح عبد الكريم، الصحافة الطلابية في العراق ١٩٦٩ – ١٩٧٧م، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٧٩م) ص٢٢

(٣٢) ليلى عبد المجيد، مرجع سابق، ص١٨٣

(٣٣) السيد بخيت، مرجع سابق

(٣٤) المرجع السابق نفسه

(٣٥) صباح عبد الكريم، مرجع سابق، ص ص٢٠،١٩

(٣٦) مُحَمَّد بن السويد، مرجع سابق ، ص٨٨

(٣٧) المرجع السابق نفسه، ص٨٨

(٣٨) المرجع السابق نفسه، ص٨٩

(٣٩) المرجع السابق نفسه، ص٩١

(٤٠) جواد الدلو، رئيس تحرير صحيفة (صوت الجامعة) الأسبق، الجامعة الإسلامية بفلسطين، مقابلة شخصية في غزة بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٠م

(٤١) محمد بن السويد، مرجع سابق ، ص٩١-٩٢

(٤٢) المرجع السابق نفسه، ص٩٢

(٤٣) المرجع السابق نفسه، ص ٩٢

(٤٤) المرجع السابق نفسه، ص ١٢١

(٤٥) المرجع السابق نفسه، ص ١٢٠

(٤٦) صباح عبد الكريم، مرجع سابق، ص ٢٧٧

(٤٧) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ١٢٤

(٤٨) المرجع السابق نفسه، ص ١٢٤

(٤٩) المرجع السابق نفسه، ص ١٢٥

(٥٠) سامي الكومي، الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية: أسسها التربوية والصحفية وتطبيقاتها في مصر، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: كلية الآداب جامعة القاهرة، ١٩٧٧) ص ١٧

(٥١) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ١٢٦

(٥٢) صباح عبد الكريم، مرجع سابق، ص ص ٤٧-٤٨

(٥٣) فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦م) ص ص ٦٧-٦٨

(٥٤) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ١٢٨

(٥٥) إجلال خليفة، **الصحافة**، ط١ (القاهرة: دار الطباعة الحديثة، ١٩٧٦م) ص ٧

(٥٦) إبراهيم إمام، **دراسات في الفن الصحفي**، ط١ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٢م) ص ٦٣

(٥٧) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ١٢٩

(٥٨) المرجع السابق نفسه، ص ١٣٠

(٥٩) فاروق أبو زيد، **مدخل إلى الصحافة**، مرجع سابق، ص ٦١

(٦٠) إبراهيم إمام، مرجع سابق، ص ٨٢

(٦١) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ١٣١

(٦٢) فاروق أبو زيد، **مدخل إلى الصحافة**، مرجع سابق، ص ٦٧

(٦٣) إجلال خليفة، مرجع سابق، ص ١٠

(٦٤) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ١٣٣، جواد الدلو، مقابلة شخصية، مرجع سابق

(٦٥) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ١٣٢، جواد الدلو، مقابلة شخصية، مرجع سابق

(٦٦) خليل صابات، **الصحافة: رسالة واستعداد وفن وعلم**، ط٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٧م) ص ص٤٦-٤٧

(٦٧) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ٦٣

(٦٨) المرجع السابق نفسه، ص ٦٤

(٦٩) خليل صابات، **الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم**، مرجع سابق، ص٤٨

(٧٠) سحر فاروق الصادق، الإخراج الصحفي في الصحف المصرية: من ١٩٦٠م-١٩٩٠م: دراسة للقائم بالاتصال، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٥م)، ص ص١٢١-١٢٢

(٧١) المرجع السابق نفسه، ص١٢٢

(٧٢) ناهد أبو العيون، **تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين**، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٨٨م) ص ط

(٧٣) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ٦٦

(٧٤) موقع الجامعة اللبنانية، http://www.ul.edu.lb/arabic/faculte.htm، بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٨م

(٧٥) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ٦٦

(٧٦) حاتم علاونة، مدرس في قسم الصحافة والإعلام جامعة اليرموك بالأردن، مقابلة عبر البريد الإلكتروني

(٧٧) موقع جامعة قطر، http://www.qu.edu.qa/arabic/colleges/information_dept.htm، بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٨م

(٧٨) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ٦٦

(٧٩) المرجع السابق نفسه، ص ص ٦٦، ٦٧

(٨٠) إيناس أبو يوسف، مرجع سابق، ص ص ١٣١، ٢٨٠

(٨١) المرجع السابق نفسه، ص ١٣٧

(٨٢) صباح عبد الكريم، مرجع سابق، ص ١٠

(٨٣) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ٧٠

(٨٤) حاتم علاونة، مرجع سابق

(٨٥) إيناس أبو يوسف، مرجع سابق، ص ص ١٣١- ١٣٦، ٢٨٠- ٢٩٠

(٨٦) المرجع السابق نفسه، ص ص ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٢

(٨٧)المرجع السابق نفسه، ص ص ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠

(٨٨) محرز غالي، قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، مقابلة شخصية بالقاهرة في ٢٠٠٣/٤/٢٠م، وصحيفة صوت الجامعة –كلية الإعلام جامعة القاهرة بمصر، العدد الرابع ٣١ أكتوبر ٢٠٠١م

* أرسل الباحث عبر البريد الإلكتروني استبانة تحمل أسئلة حول الصحف الجامعية العربية إلى حوالي ٩٠ جامعة عربية أعضاء في اتحاد جامعات الدول العربية، وقد عاد للباحث ١٨ رداً إيجابياً، قال تسعة منهم أن جامعاتهم لا تحتوي على أقسام صحافة ولا تصدر فيها صحف جامعية.

(٨٩) إيناس أبو يوسف، مرجع سابق، ص ٦٢

(٩٠) المرجع السابق نفسه، ص ٦٢

(٩١) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ٦٩

(٩٢) إيناس أبو يوسف، مرجع سابق، ص ص ١٣٧، ١٤٥، ٢٧٢

(٩٣) صباح عبد الكريم، مرجع سابق، ص ٢٠

(٩٤) سحر فاروق الصادق، مدير تحرير صحيفة (جامعة المستقبل)، جامعة حلوان بمصر، مقابلة شخصية بالقاهرة في يونيو ٢٠٠٢م

(٩٥) موقع جامعة المنصورة المصرية على شبكة الانترنت http://www.mans.edu.eg/FacArts/arabic/unit.htm، بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٧م ، ونانسي عبد الرحيم، مسئول التحرير في صحيفة (أخبار الجامعة)، جامعة المنصورة بمصر، مقابلة شخصية بالمنصورة في ٢٠٠٢/١٢/٧م

(٩٦) فوزي عبد الغني، رئيس تحرير صحيفة (أخبار الجامعة) جامعة جنوب الوادي، مقابلة عبر البريد الإلكتروني

(٩٧) صحيفة (أخبار الجامعة) جامعة جنوب الوادي بمصر، العدد التاسع، مارس إبريل ٢٠٠٢م

(٩٨) صحيفة (شباب الجامعة) جامعة أسيوط بمصر، العدد الثامن، يونيو ٢٠٠١م

(٩٩) موقع صحيفة شباب الجامعة، جامعة أسيوط المصرية على شبكة الانترنت http://www.aun.edu.eg/faculty_arts/arabic/pic/1.jpg، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٤م

(١٠٠) صحيفة (رسالة الجامعة) جامعة المنوفية بمصر، العدد الثاني، أكتوبر ٢٠٠٠م

(١٠١) صحيفة (أخبار الجامعة) جامعة المنيا بمصر، العدد السابع عشر، ديسمبر ٢٠٠١م

(١٠٢) موقع جامعة الأزهر المصرية على شبكة الانترنت http://www.azhar.edu.eg/vazhar/data_acrobat/p.1%20527.pdf، بتاريخ ٢٠١٠/٥/١٤م

(١٠٣) موقع جامعة الملك عبد العزيز السعودية على شبكة الانترنت http://www.kaau.edu.sa/news/lines.asp، بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٤م

(١٠٤) موقع جامعة الملك سعود السعودية على شبكة الانترنت http://www.ksu.edu.sa/resalah/doc/abuotus.htm، بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٨م

(١٠٥) موقع صحيفة (رسالة الجامعة) على شبكة الإنترنت، http://rs.ksu.edu.sa، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٨م

(١٠٦) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ص ٢٦٠-٢٦٣

(١٠٧) المرجع السابق نفسه، ص ص ٢٥٧ - ٢٦٥ - ٢٨٤ - ٢٨٦

(١٠٨) المرجع السابق نفسه، ص ص ٢٧٤ -٢٧٥-٢٧٧

(١٠٩) المرجع السابق نفسه، ص ص ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨

(١١٠) المرجع السابق نفسه، ص ص ٣١٢-٣١٣

(١١١) المرجع السابق نفسه، ص ص ٣٠١، ٣٠٢ ، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨

(١١٢) موقع جامعة القصيم السعودية على شبكة الانترنت http://quj.org.sa/web/profile.php?action=show، بتاريخ ٢٠١٠/٥/١٠م

(١١٣) موقع جامعة تبوك السعودية على شبكة الانترنت http://www.ut.edu.sa/Divisions/GeneralAffairsAndMediaDivision/Pages/Media.aspx، بتاريخ ٢٠١٠/٥/١٠م

(١١٤) موقع جامعة طيبة السعودية على شبكة الانترنت http://www.taibahu.edu.sa/cms/pages.aspx?sid=2701، بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢م

(١١٥) موقع جامعة حائل السعودية على شبكة الانترنت http://www.uoh.edu.sa/web/news/Hail_Newspaper_UPDATED_as_of_Nov_16.pdf، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٧م

(١١٦) موقع جامعة جازان السعودية على شبكة الانترنت http://www.jazanu.edu.sa/documents/jazan-university-magazine-10.pdf، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٨م

(١١٧) موقع جامعة الملك فيصل السعودية على شبكة الانترنت http://ishraqat.kfu.edu.sa/index.htm، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٨م

(١١٨) عزة عبد العزيز، مرجع سابق، ص ص ٣٤٨-٣٤٩

(١١٩) المرجع السابق نفسه، ص ٣٤٩

(١٢٠) المرجع السابق نفسه، ص ٣٥٥

(١٢١) المرجع السابق نفسه، ص ص ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣

(١٢٢) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ٧٠

(١٢٣) موقع صحيفة آفاق الصادرة عن جامعة الكويت الكويتية على شبكة الانترنت http://afaq.kuniv.edu، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٢م

(١٢٤) عزة عبد العزيز، مرجع سابق، ص ٣٥٧

(١٢٥) يوسف أحمد بوجيري، رئيس قسم الإعلام والعلاقات الثقافية، جامعة الخليج العربي بالبحرين، مقابلة عبر البريد الإلكتروني

(١٢٦) موقع جامعة البحرين البحرينية على شبكة الانترنت http://www.uob.edu.bh/uploads/471/5.pdf، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٧م

(١٢٧) عائشة النعيمي، المشرفة على جريدة (الإعلامية) جامعة الإمارات بالإمارات، مقابلة بالبريد الإلكتروني

(١٢٨) السيد بخيت، مرجع سابق

(١٢٩) صباح عبد الكريم، مرجع سابق، ص ص ٩-١٠

(١٣٠) المرجع السابق نفسه، ص ص ٣٢-٣٣

(١٣١) محمد بن السويد، مرجع سابق، ص ٧٠

(١٣٢) يوسف كشاش، مدير إعلام جامعة (القادسية) بالعراق، مقابلة عبر البريد الإلكتروني

(١٣٣) حاتم علاونة، مرجع سابق

(١٣٤) خالد القطامين، المحرر المسئول في صحيفة (الحق يعلو)، جامعة الحسين بن طلال بالأردن، مقابلة عبر البريد الإلكتروني

(١٣٥) لينا خليل، الملحقة الإعلامية في جامعة الروح القدس بلبنان، مقابلة عبر البريد الإلكتروني

(١٣٦) رضوان أبو عياش، **صحافة الوطن المحتل**، ط١ (القدس: دار العودة، ١٩٨٧م) ص ٣٩

(١٣٧) المرجع السابق نفسه، ص ص ٣٩، ٤٠

(١٣٨) المرجع السابق نفسه، ص ص ٣٩، ٧١

(١٣٩) فريد ضهير، رئيس قسم الصحافة كلية الآداب جامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين، مقابلة عبر البريد الالكتروني

(١٤٠) صحيفة (الجامعة) جامعة بيرزيت بفلسطين، العدد الثاني، الخميس ٢٠٠٢/١١/٢٨م

(١٤١) جواد الدلو، مرجع سابق

(١٤٢) حسين أبو شنب، رئيس قسم الإعلام التربوي، رئيس تحرير صحيفة الرواد الأسبق، جامعة الأقصى بفلسطين، مقابلة شخصية في غزة بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٠م

(١٤٣) عبد النبي الطيب، مشرف إدارة العلاقات العامة والإعلام جامعة (وادي النيل) بالسودان، مقابلة عبر البريد الإلكتروني

(١٤٤) موقع جامعة الفاتح الليبية على شبكة الانترنت http://174.142.8.50/pageslist.aspx?page_id=2293&page_site=1، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٧م

(١٤٥) موقع جامعة سرت الليبية على الانترنت http://su.edu.ly/home/index.php?option=com_content&view=section&id=41&Itemid=91، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٧م

(١٤٦) موقع جامعة قاريونس الليبية على شبكة الانترنت http://www.garyounis.edu/journal/index.htm، بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢٧م